

تحديد اقليم الخدمة الحالي وعدالة التوزيع للمراكز الصحية في مدينة السماوة

باستخدام نظم المعلومات الجغرافية G.I.S

رشا سالم موسى العبيدي*

رعد عبد الحسين محمد

جامعة المثنى/كلية التربية للعلوم الانسانية

ملخص	معلومات المقالة
تعد خدمات المراكز الصحية للرعاية الأولية احد الخدمات المهمة التي تأخذ بنظر الاعتبار عند وضع الخطط التنموية للمدينة، ويعود ذلك لارتباطها المباشر مع صحة السكان وسلامتهم من الاوبئة والأمراض المنتشرة في المدينة، وتعد أهمية الدراسة في تحديد نطاق السكان المخدمين من المراكز الصحية وبحسب احياء المنتشرة في اجزاء المدينة، ويتم ذلك من خلال تحديد الموقع الحالي للمراكز والذي يعد اقل من العدد المحدد حسب المعيار التخطيطي المحلي، وتم استخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية في كشف معامل عدالة التوزيع بالاعتماد على حجم السكان المخدم وتوصل الى عدم تحقيق العدالة لبعضها عند قياس كفاءة التوزيع للمراكز الصحية الأولية للمدينة.	تاريخ المقالة : تاريخ الاستلام: 2023/2/20 تاريخ التعديل : 2023/2/28 قبول النشر: 2023/3/12 متوفر على النت: 2024/3/27
	الكلمات المفتاحية : تحديد اقليم الخدمة، واقع التوزيع، عدالة توزيع المراكز الصحية، معامل عدالة التوزيع

© جميع الحقوق محفوظة لدى جامعة المثنى 2024

المقدمة:

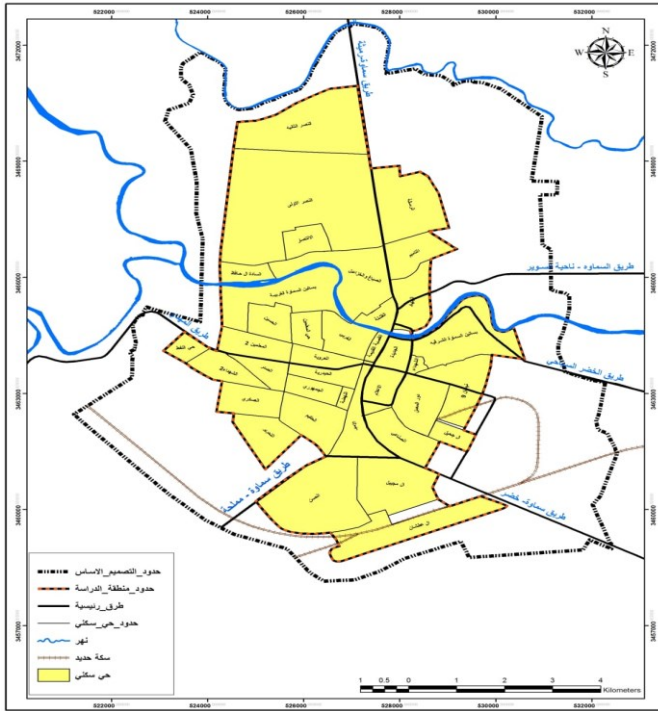
ان الهدف من دراسة معامل عدالة التوزيع للمراكز الصحية للرعاية الأولية هو لغرض تحقيق وصول الخدمات لجميع نطاق السكان المخدمين وحسب المعيار المحدد له، لذا يكون اختيار الموقع ذات أهمية لتحقيق الهدف من انشاءه لكونه ارتباط مباشر مع توزيع وانتشار السكان لتقديم الخدمات لهم، وزيادة السكان مع التوسع المساحي الى زيادة الضغط على خدمات المراكز الصحية الامر الذي يتطلب تخطيط مراكز جديدة تتناسب مع الحجم السكاني بالأخذ بنظر الاعتبار تحليل نطاق الخدمة والاماكن الملائمة بحسب بيانات دائرة صحة المثنى وادوات التحليل في تقنية نظم المعلومات الجغرافية.

مشكلة البحث
تتمثل مشكلة البحث بالإجابة على التساؤل الاتي:
(ما واقع التوزيع المكاني للمراكز الصحية للرعاية الأولية؟ وما عدالة التوزيع المكاني للمراكز الصحية ومدى تناسبها مع حجم سكان أحياء مدينة السماوة؟).

فرضية البحث
صيغت فرضية البحث على النحو الاتي:
(عدم وجود عدالة في التوزيع المكاني للمراكز الصحية بسبب قلة عدد المراكز التي لا تتناسب مع حجم السكان المخدمين مما

اقتضت الضرورة العلمية تقسيم البحث الى مبحثين الاول التوزيع المكاني للمراكز الصحية والمبحث الثاني تحليل معامل عدالة التوزيع المكاني للمراكز، فضلاً عن الاستنتاجات والمقترحات.

خريطة (1) الموقع الفلكي والجغرافي للأحياء السكنية في مدينة السماوة لعام 2021



المصدر: عمل الباحثان بالاعتماد على

- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، مديرية التخطيط العمراني في المثنى، الوحدة الرقمية، التصميم الاساس لمدينة السماوة لعام 2021، بيانات غير منشورة.

المبحث الاول: التوزيع المكاني لخدمات المراكز الصحية للرعاية الاولى (Distribution Health Centers)

تعد المراكز الصحية للرعاية الاولى من المؤسسات (الصغيرة) التي تعتبر القاعدة الأساسية في الهرم الصحي وتكون ذات علاقة مباشرة بالسكان وتحتاج الى تخطيط توزيعها وفق أسس والمعايير الصحية لضمان التوازن وعدالة الاجتماعية بين احياء المدينة ودقة قياس كفاءتها الصحية لتقديم الخدمات الصحية للسكان، وحيث تكون محدودة في تقديم الخدمة الصحية

يؤدي أعداد من السكان تقع خارج نطاق الخدمة الصحية المقدمة للحي السكني في مدينة السماوة).

هدف البحث

التعرف على واقع التوزيع المكاني للمراكز الصحية وبحسب أحياء المدينة، تحديد معامل عدالة التوزيع للمدينة لقياس كفاءة توزيع المراكز الصحية ومدى كفاءة خدماتها المقدمة بحسب حجم السكان المخدومين لتحديد الاحياء غير المخدومة التي تحتاج الى خدمة.

أهمية البحث

تأتي الأهمية كون تعد مدينة السماوة مركز استقطاب سكان المحافظة، وتشهد ازدياد في أعداد السكان مع التوسع المساحي مما يتطلب الأخذ بنظر الاعتبار الاهتمام بجانب تنمية الخدمات ولاسيما الخدمات الصحية وبحسب توزيع السكان على أحياء المدينة.

منهج البحث

اتبع البحث المنهج التحليلي الذي اعتمد على تحليل البيانات للوصول الى نتائج لحل المشكلة وتطبيقها مكانياً للتوصل الى النتائج التي تخدم سكان المدينة.

حدود البحث

تتمثل الحدود المكانية للدراسة بمدينة السماوة التي تقع جغرافياً في القسم الشمالي الغربي من محافظة المثنى وتمثل مركزها، يحدها من الشمال قضاء الوركاء ومن الشرق قضاء السوير ومن الجنوب الشرقي قضاء الخضر ومن الشمال الغربي قضاء المجد ومن الجنوب الغربي قضاء سلمان، اما الموقع الفلكي لمدينة السماوة يقع عند دائرة عرض (34 64 500) وخط طول (52 6 500)، وتتألف من (37) حياً سكنياً خريطة (1)(1)، اما الحدود الزمنية فتتمثل دراسة البحث لعام 2021.

هيكلية البحث

البسيطة وغيرها، وتحال الحالات المرضية الى المستشفيات في المدينة⁽²⁾.
السماوة، كما يتضح الجدول (1) الخريطة(2)، ويتضح عدد المراجعين⁽⁶⁾ الجدول (2) الخريطة (3)

1. مركز صحي الانتصار

يعد من مراكز الرعاية الصحية الاولى التابعة الى القطاع الأول لمدينة السماوة ويصنف ضمن النوع الرئيسي، يتم إداره المركز من قبل المهن الطبية، وكما يتضح من الجدول (1)، أن المركز يقع في حي السكك، تم التأسيس عام (2000)، وبمساحة بلغت (900 م²)، يخدم هذا المركز كل من احياء (الانتصار، جزء من الصياغ الخزاغل، السادة ال حافظ)، يصل حجم السكان المخدمين (14211) نسمة ليحتل الرتبة (9) بالنسبة الى بقية المراكز الصحية الاخرى لحجم السكان المخدمين في المدينة. ويصل أعلى عدد للمراجعين في شهر كانون الثاني بلغ (498) مراجعاً، واقل في شهر اب بلغ (202) مراجعاً، اذ بلغ المجموع السنوي (3950) مراجع، كما يتضح من الجدول (2) والخريطة(3).

ويعرف توزيع المراكز الصحية هو ترتيبها وتنظيمها مكانياً الناتج عن توزيعها في المكان وفق نمط معين اذ تمثل الموقع الحالي مرتبطة بعدة علاقات مكانية ترتب عليها موقعها وتوزيعها المكاني⁽³⁾. وتعني المراكز الصحية القضاء على سوء التغذية والجهل والمياه الملوثة بالحملات التوعوية وبذلك تساهم حل المشكلات الطبية البحتة وعند تطبيق التخطيط بالتقنيات الحديثة يكون الاستفادة في توزيع مواقع الخدمات داخل المدينة التي تؤثر في نوع الخدمات ومعالجتها وتحليلها احصائياً ومكانياً⁽⁴⁾. أذ تمثل المراكز الصحية اكثر المؤسسات الصحية انتشاراً في احياء المدن وتقدم الخدمات العلاجية الاولى وتقوم بإحالة الحالات الصعبة والمستعصية الى المستشفيات⁽⁵⁾، يتضح تبين التوزيع المكاني للمراكز الصحية الرعاية الصحية الاولى لمدينة

جدول (1) التوزيع المكاني لمراكز الصحة العامة في مدينة السماوة لعام 2021

الترتيب	%	العدد السكان الاحياء	الاحياء الجغرافية المخدمة	المساحة م ²	السنة التأسيس	الحي السكاني	اسم المركز الصحي
9	72	10256	الانتصار	900	2000	الانتصار	مركز صحي الانتصار
	22	3072	جزء من الصياغ				
	6	883	السادة ال حافظ				
	100	14211	3				المجموع
5	100	18651	الرسالة	1707	2000	الرسالة	مركز صحي الرسالة
	100	18651	1				المجموع
11	100	10396	التأميم	2109	2012	التأميم	مركز صحي التأميم
	100	10396	1				المجموع
8	57	9117	النصر الاولى	2500	2007	النصر الاولى	مركز صحي الحسين
	43	6747	النصر الثانية				
	100	15864	2				المجموع
0	0	0	متوقف	3000	2004	النصر الثانية	مركز صحي الرضا
	0	0					المجموع
6	34	6028	القشلة	654	1980	القشلة	مركز صحي القشلة
	59	10512	الجهاد				

	7	1300	جزء من الصياغ الخزاغل				
	100	17840	3				المجموع
12	51	3720	الجديدة	900	1987	الشرقي	مركز صحي الشرقي
	49	3565	البساتين الشرقية				
	100	7285	2				المجموع
3	35	9114	الغربي	1500	1980	الغربي	مركز صحي الغربي
	30	7810	حي المعلمين				
	8	2002	البساتين الغربية				
	27	7058	القصبة القديمة				
	100	25984	4				المجموع
14	100	3500	الجامعة	750	2014	الجامعة	مركز صحي الجامعة
	100	3500	1				المجموع
1	16	7087	الحيدرية	1435	1970	الحيدرية	مركز صحي الحيدرية
	26	11414	الجمهوري				
	16	7046	العروبة				
	19	8134	النهضة				
	14	6268	الحكيم				
	9	3957	الامير				
	100	43906	6				المجموع
10	67	8236	الحسين	2142	2007	الحسين	مركز صحي الحسين النموذجي
	33	4030	جزء من المعلمين الثانية				
	100	12266	2				المجموع
7	50	8156	الصدر	1250	1989	الصدر	مركز صحي الحرية
	32	5105	الشهداء 2				
	12	2000	جزء من المعلمين الثانية				
	6	910	النفط				
	100	16171	4				المجموع
2	85.5	21050	العسكري	3000	2003	العسكري	مركز صحي الحسن العسكري
	14.5	3560	التحرير				
	100	24610	2				المجموع
13	100	7136	الحسن	1000	2013	الحسن	مركز صحي الجوادين
	100	7136	1				
4	15	2918	الشهداء	2482	2007	الشهداء 1	مركز صحي الشفاء
	79	15775	9 نيسان				
	2	433	الاعلام				
	3	664	دور المعمل				

	1	116	الصناعي				
	100	19906	5				المجموع
15	51	1439	ال مجيبيل	900	2007	ال مجيبيل	مركز صحي النورين
	16	452	ال عطشان				
	33	913	ال جحيل				
	100	2804	3				المجموع
0	0	0	متوقف	600	1982	ال عطشان	مركز النور

المصدر: عمل الباحثان بالاعتماد على

⁷. جمهورية العراق، وزارة الصحة، دائرة صحة المثنى، قسم الامور الفنية، شعبة المساحة، الشؤون الهندسية، بيانات غير منشورة 2021.

⁸. جمهورية العراق، وزارة الصحة، دائرة صحة المثنى، الصحة العامة، شعبة المراكز الصحية، بيانات غير منشورة 2021.

2. مركز صحي الرسالة

المرتبة (5) بالنسبة الى بقية المراكز الصحية بحسب حجم

السكان المخدمين في المدينة.

أذ كان اعلى عدد للمراجعين في شهر كانون الثاني بلغ (1406) مراجعاً، واقل في شهر تشرين الاول بلغ (849) مراجعاً، اذ بلغ المجموع السنوي (13020) مراجع.

يعد من المراكز الرعاية الصحية الأولية التابعة الى القطاع الأول ويصنف ضمن النوع الرئيسي، ويتم إداره المركز من قبل ذوي المهن الصحية، ان المركز يقع في حي الرسالة، تأسس عام (2000)، يشغل مساحة (1707 م²)، ويقدم خدمة صحية لحي الرسالة بحجم سكاني مقداره بلغ (18651) نسمة ليحتل

خريطة (3) اتجاهات حركة المراجعين الى مراكز الصحة العامة في مدينة السماوة لعام 2021



المصدر: عمل الباحثان بالاعتماد على جدول (1)

4. مركز صحي الحسين

المهن الطبية، ويقع المركز في حي النصر الاولى، تم التأسيس عام

2007، يشغل مساحة (2500 م²)، يخدم هذا المركز حي (النصر الاولى، النصر الثانية)، وبمعدل سكاني بلغ (15864) نسمة

يعد من المراكز الرعاية الصحية الأولية التابع الى القطاع الأول وتصنف ضمن النوع الرئيسي، تبين ان إداره المركز من قبل

ويحتل المرتبة (8) بالنسبة الى بقية المراكز بحسب السكان الثاني بلغ (1421) مراجعاً، وأقل في شهر تموز بلغ (702) المخدمين في المدينة، وأن أعلى عدد للمراجعين في شهر تشرين مراجعاً، اذ بلغ المجموع السنوي (12636) مراجع.

جدول (2) معدل المراجعين الشهري في مراكز الصحة العامة في مدينة السماوة لعام 2021

اسم المركز	كانون الثاني	فبراير	مارس	أيار	يونيو	ج.ا	أيلول	تشرين الأول	تشرين الثاني	كانون الأول	المجموع
م . ص الانتصار	498	393	352	301	271	263	211	202	289	355	3950
م . ص الرسالة	1406	1315	1240	1237	998	1033	1105	985	930	849	13020
م . ص التأميم	870	813	754	623	667	552	419	401	417	522	7550
م . ص الحسين	1318	1306	1109	1219	815	920	702	710	833	955	12636
م . ص القشلة	1480	1170	1078	950	834	870	1001	1109	1203	1250	14172
م . ص الشرقي	811	734	619	590	455	398	299	365	382	429	6516
م . ص الغربي	1202	1011	911	901	947	870	755	904	843	805	11160
م . ص الجامعة	139	53	53	95	92	114	69	110	86	163	1952
م . ص الحيدرية	1414	1198	1226	1092	968	1276	739	1196	997	1167	14590
م . ص الحسين	501	500	538	416	448	341	529	500	493	562	6146
م . ص الحرية	926	896	924	651	738	746	920	971	824	873	10654
م . ص الحسن العسكري	1601	1430	1544	1345	1279	1065	1450	1544	1334	1637	17912
م. ص الجوادين	841	860	996	501	450	400	985	1001	1100	825	10374
م . ص الشفاء	1314	990	1011	1080	1004	1070	1001	1061	1148	1440	14694
م . ص النوريين	282	260	209	206	221	211	266	259	270	336	3115

المصدر: عمل الباحثان بالاعتماد على

- جمهورية العراق، وزارة الصحة، دائرة صحة المثنى، الصحة العامة، شعبة المراكز الصحية، بيانات غير منشورة 2021.

5. مركز صحي الرضا : يقع في حي النصر الثانية متوقف عن تقديم خدمة صحية لسكان المنطقة، وذلك لأمر انشائية ترميم لسقف البناء.

6. مركز صحي القشلة

يعد من المراكز الرعاية الصحية الأولية التابع الى القطاع الاول وتصنف ضمن النوع الرئيسي، تبين ان أداره المركز من قبل المهن الطبية، يقع المركز في حي القشلة، تأسس عام (1980)، يشغل مساحة (654 م²)، ويقدم خدمة صحية لأحياء (القشلة ، الجهاد ،وجزاء من الصياغ) بمعدل سكاني بلغ (17840) نسمة ويحتل المرتبة (6) للمراكز الصحية الاخرى بحسب حجم السكان المخدمين في المدينة. ويصل اعلى عدد للمراجعين في شهر كانون الاول بلغ (1805) مراجعاً، واقل في شهر ايار بلغ (834) مراجعاً، اذ بلغ المجموع السنوي (14172) مراجع.

7. مركز صحي الشرقي

يعد من المراكز الرعاية الصحية الأولية التابع الى القطاع الأول وتصنف ضمن النوع الفرعي، وأداره المركز من قبل المهن الطبية، يقع المركز في حي الجديدة، تأسس عام 1987، يشغل مساحة (900 م²)، ويقدم خدمة صحية لحي (الجديدة، البساتين السماوة الشرقية) بمعدل سكاني بلغ (7285) نسمة ويحتل المرتبة (12) لبقية المراكز الصحية في حجم السكان المخدمين في المدينة.

أن أعلى عدد للمراجعين في شهر كانون الثاني بلغ (811) مراجعاً ، وأقل في شهر تموز بلغ (299) مراجعاً، اذ بلغ المجموع السنوي (6516) مراجع⁽⁵⁾.

8. مركز صحي الغربي

يعد من المراكز الرعاية الصحية الأولية التابع الى القطاع الاول وتصنف ضمن النوع الرئيسي لمدينة السماوة، أداره المركز من قبل المهن الطبية، يقع المركز في حي الغربي، التأسيس عام(1980)، يشغل مساحة (1500 م²)، ويخدم هذا المركز كل من أحياء (الغربي، المعلمين، البساتين السماوة الغربية، القصبة

القديمة) بمعدل سكاني بلغ (25984) نسمة ويحتل المرتبة (3) للمراكز الصحية الاخرى بحسب الحجم السكان للمخدمين في المدينة. وأن أعلى عدد للمراجعين في شهر كانون الثاني بلغ (1202) مراجعاً، واقل في شهر تموز بلغ (755) مراجعاً، اذ بلغ المجموع السنوي (11160) مراجع.

9.مركز صحي الجامعة

يعد من المراكز الرعاية الصحية الأولية التابع الى القطاع الاول، يصنف ضمن النوع الفرعي لمدينة السماوة، أداره المركز من قبل المهن الطبية، يقع في جامعة المثنى، التأسيس عام(2014)، بمساحة بلغت (750 م²)، ويقدم خدمة صحية لطلاب الجامعة وطلاب المعهد التقني ودور الأساتذة بمعدل سكاني بلغ (3500) نسمة ويحتل المرتبة (14) للمراكز الصحية الاخرى وحسب حجم السكان المخدمين في المدينة. ويصل اعلى عدد للمراجعين في شهر تشرين الثاني بلغ (504) مراجعاً، واقل في شهري شباط وشهر اذار اذ بلغا نفس العدد (53) مراجعاً، اذ بلغ المجموع السنوي (1952) مراجع.

10.مركز صحي الحيدرية

يعد مركز الحيدرية من المراكز التابع الى القطاع الثاني، يصنف ضمن النوع الرئيسي لمدينة السماوة، وأداره المركز من قبل المهن الطبية، يقع المركز في حي القشلة، التأسيس عام(1970)، يشغل مساحة (1435 م²)، ويقدم خدمة لكل من الأحياء (الحيدرية، الجمهوري، العروبة، النهضة، الحكيم، الامير) بمعدل سكاني بلغ (43906) نسمة ويحتل المرتبة (1) بالنسبة لبقية المراكز الاخرى وبحسب حجم السكان المخدمين في المدينة. وكان اعلى عدد للمراجعين في شهر كانون الثاني بلغ (1831) مراجعاً، واقل في شهر تموز بلغ (739) مراجعاً، اذ بلغ المجموع السنوي (14590) مراجع.

11.مركز صحي الحسين

يعد مركز الصحي الحسين النموذجي للرعاية الأولية الصحية من المراكز التابع الى القطاع الثاني، يصنف ضمن النوع الرئيسي

14. مركز صحي الجوادين

يعد مركز صحي الجوادين من المراكز الفرعية للرعاية الصحية الأولية التابع الى القطاع الثاني في مدينة السماوة، أداره المركز من قبل المهن الصحية، يقع المركز في حي الحسن، تأسس عام 2013، يشغل مساحة (1000 م²)، ويخدم المركز حي الحسن بمعدل سكاني بلغ (7136) نسمة ويحتل المرتبة (13) بالنسبة لبقية المراكز وحسب الحجم السكان المخدمين في المدينة، ويصل اعلى عدد للمراجعين في شهر كانون الاول بلغ (1350) مراجعاً، و اقل في شهر حزيران بلغ (400) مراجعاً، اذ بلغ المجموع السنوي (10374) مراجع.

15. مركز صحي الشفاء

يعد مركز صحي الشفاء من المراكز الرئيسي التابع الى القطاع الثاني في مدينة السماوة، أداره المركز من قبل المهن الطبي، يقع المركز في حي الشهداء، تأسس عام 2003، يشغل مساحة (2482 م²)، ويخدم كل من احياء (الشهداء1، 9 نيسان، الاعلام، دور المعمل، الصناعي) بمعدل سكاني بلغ (19906) نسمة ويحتل المرتبة (4) بالنسبة لبقية المراكز الصحية وحسب السكان المخدمين في المدينة. وكان اعلى عدد للمراجعين في شهر كانون الاول بلغ (1944) مراجعاً، و اقل في شهر شباط بلغ (990) مراجعاً، اذ بلغ المجموع السنوي (14694) مراجع.

16. مركز صحي النورين

يعد مركز صحي النورين من المراكز الفرعية للرعاية الصحية الأولية التابع الى القطاع الثاني في مدينة السماوة، أداره المركز من قبل المهن الصحية يقع المركز في حي ال مجيبيل، تأسس عام(2007)، يشغل مساحة (900 م²)، ويقدم خدمة صحية لأحياء (ال مجيبيل، ال عطشان، ال جحيل) بمعدل سكاني بلغ (2804) نسمة ويحتل المرتبة (15) للخدمة المقدمة بحسب عدد المراكز في المدينة. وكان اعلى عدد للمراجعين في شهري تشرين الاول وكانون الاول بلغ (336) مراجعاً، و اقل في شهر نيسان بلغ (206) مراجعاً، اذ بلغ المجموع السنوي (3115) مراجع.

لمدينة السماوة، ان أداره المركز من قبل المهن الطبية، يقع المركز في حي الحسين، تم التأسيس عام(2007)، يشغل مساحة (2142 م²)، يخدم كل من حي(الحسين، جزء من المعلمين الثانية) بمعدل سكاني بلغ (12266) نسمة ويحتل المرتبة (10) بالنسبة لبقية المراكز وبحسب الخدمة المقدمة للسكان في المدينة. وكان اعلى عدد للمراجعين في شهر تشرين الثاني بلغ (685) مراجعاً، و اقل في شهر حزيران بلغ (341) مراجع، اذ بلغ المجموع السنوي (6146) مراجع.

12. مركز صحي الحرية

يعد مركز صحي الحرية من المراكز الرئيسية للرعاية الصحية الأولية التابع الى القطاع الثاني في مدينة السماوة، وأداره المركز من قبل المهن الطبية يقع المركز في حي الصدر، وتم التأسيس عام (1989)، يشغل مساحة (1250 م²)، ويقدم خدمة صحية لأحياء (الصدر، الشهداء2، جزء من المعلمين الثانية، النفط) بمعدل سكاني بلغ (16171) نسمة ويحتل المرتبة (7) بالنسبة لبقية المراكز الصحية الاخرى وبحسب حجم السكان المخدمين في المدينة، كما في الجدول (1). وكان اعلى عدد للمراجعين في شهر كانون الاول بلغ (1102) مراجع، و اقل في شهر نيسان بلغ (651) مراجع، اذ بلغ المجموع السنوي (10654) مراجع.

13. مركز صحي الحسن العسكري

يعد مركز صحي الحسن العسكري من المراكز الرئيسية للرعاية الصحية الأولية التابع الى القطاع الثاني في مدينة السماوة، أداره المركز من قبل المهن الطبية يقع المركز في حي العسكري، تأسس عام 2003، يشغل مساحة (3000 م²)، ويقدم خدمة صحية لأحياء (العسكري، التحرير) بمعدل سكاني بلغ (24610) نسمة ويحتل المرتبة (2) بالنسبة لبقية المراكز وحسب الحجم السكان المخدمين في المدينة، وحيث كان اعلى عدد للمراجعين في شهر كانون الاول بلغ (1963) مراجعاً، و اقل في شهر حزيران بلغ (1065) مراجعاً، اذ بلغ المجموع السنوي (17912) مراجع.

17. مركز صحي النور

يقع المركز الصحي النور في حي ال عطشان تأسس عام (1982) ويشغل مساحة (600م²) وفي سنة الدراسة متوقف عن تقديم الخدمة الصحية، وذلك لأشغال المكان لفترة محددة.

المبحث الثاني: عدالة توزيع المراكز الصحية للرعاية الأولية(Equitable Distribution of Health Centers))

اظهرت لنا النتائج من خلال تطبيق اداة (Buffer Zone) على المراكز الصحية ان عدد الاحياء السكنية (بصورة كاملة او جزئية) التي ضمن خدمة المراكز الصحية بحسب معيار المسافة (800 م)⁽⁹⁾، نطاق مسافة الوصول هي (34) حي و الموضحة في الجدول (2)، وبمساحة تغطية كلية بلغت (2233) هكتار من مجموع مساحة المدينة البالغة (4909.9) هكتار أي بنسبة تغطية مساحية (45.48%) من مساحة المدينة أي ان ما يقارب اكثر من نصف مساحة المدينة بقليل لم تتم تغطيتها.

اما بالنسبة لعدد السكان الذين هم داخل نطاق الخدمة بلغ عددهم هو (174560) نسمة من مجموع سكان المدينة والذي هو (237030) نسمة اي بنسبة خدمة سكانية بلغت (73.6%) من مجموع سكان المدينة وهذا يدل على ان ما يقارب (26%) من سكان مدينة السماوة يصعب عليهم الوصول الى خدمة المراكز الصحية.

ومما يجدر الاشارة اليه ان هناك (9) احياء مخدومة بالكامل ضمن خدمة المراكز التخصصية أي ان جميع مساحتها تقع

ضمن نطاق خدمة المراكز التخصصية وهي (ال عطشان، الحيدرية، القصبة القديمة، الانتصار، القشلة، الغربي، الحسين، النهضة، الجديدة) وهذا يعود الى ان معظم هذه الاحياء هي ان بعضها يكون صغير المساحة مقارنة بمساحة الخدمة وكذلك ان التركز المكاني لمواقع المراكز الصحية يكون قريب من هذه الاحياء مما جعل سكان هذه الاحياء يتمتعون بسهولة الوصول الى المراكز التخصصية من حيث الزمن والمسافة، وعلى عكس ذلك يوجد (4) احياء غير المخدومة (الصناعي، النصر الثانية، حي النفط، ال جحيل) اما بقية الاحياء فهي مخدومة بدرجة ضعيفة وبصورة متفاوتة والتي يجب تغطيتها بمراكز صحية لسد النقص الحاصل في الاحياء الغير مخدومة وذات الخدمة الضعيفة.

يمكننا الاستدلال بالخريطة (4) والجدول (3) ان هنالك مجموعة من التقاطعات (التداخلات) في مناطق الخدمة للمراكز الصحية (اغلب المراكز الصحية متداخلة مساحة خدمتها مع بعضها البعض ما عدا ثلاث مراكز صحية غير متداخلة لأنها تخدم اطراف المدينة تقريبا ولا توجد بقربها مراكز صحية اخرى وان هذه المراكز هي (مركز صحي الرضا، مركز صحي الجوادين، مركز صحي الشفاء) ونستنتج من اغلب التداخلات على ان اغلب المراكز الصحية قريبة جدا من بعضها البعض وكذلك ان في هذه المناطق (مناطق التداخل) تكون الخدمة فيها مضمونة بصورة كبيرة لسكان تلك الاحياء.

جدول(3) المساحة وعدد السكان لنطاق الخدمة للمراكز الصحية في مدينة السماوة لعام 2021

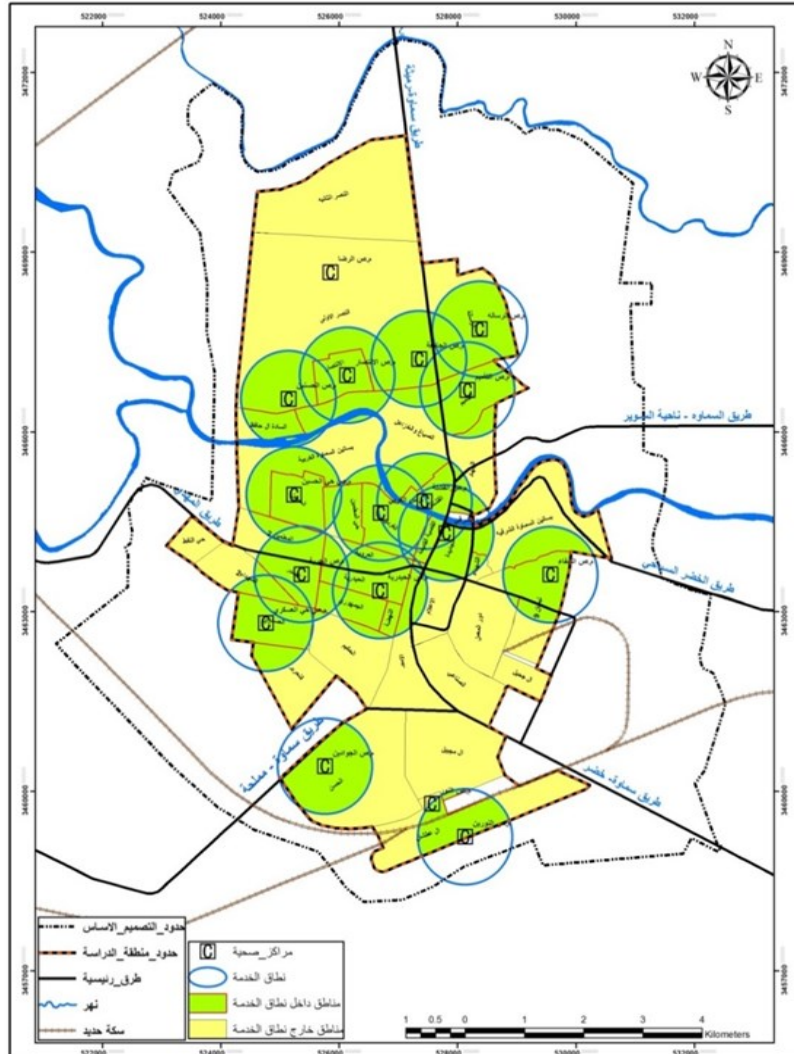
ت	اسم الحي	عدد السكان	مساحة الحي (هكتار)	المساحة غير المخدومة (هكتار)	نسبة المساحة غير المخدومة %	السكان في المساحة غير المخدومة	المساحة المخدومة (هكتار)	نسبة المساحة المخدومة %	السكان في المساحة المخدومة
1	9 نيسان	15775	149.4	54.7	37	5780	94.67	63	9995
2	الصياغ الخزاغل	4372	228.3	88.1	38.6	1687	140.21	61	2685
3	ال عطشان	452	208.4	124.1	60	269	84.36	40	183

27	2	3.8	1412	98	200.1	203.9	1439	ال مجيبيل	4
4113	68	61.1	1917	32	28	89.6	6030	المعلمين 2	5
127	29	23.2	306	71	55.6	78.8	433	الاعلام	6
773	20	21.39	3184	80	88.1	109.5	3957	الامير	7
10255	100	64.69	1	0	0.0	64.7	10256	الانتصار	8
10031	96	99.58	365	4	3.6	103.2	10396	التأميم	9
958	27	29.27	2602	73	79.5	108.7	3560	التحرير	10
3715	100	53.53	5	0	0	53.6	3720	الجديدة	11
11171	98	56.46	243	2	1	57.7	11414	الجمهوري	12
4190	40	45.03	6322	60	67.9	113.0	10512	الجهاد	13
3381	47	153.54	3755	53	170.5	324.1	7136	الحسن	14
8234	100	76.98	2	0	0	77	8236	الحسين	15
618	10	13.24	5650	90	121.1	134.4	6268	الحكيم	16
7087	100	58.7	0	0	0.0	58.7	7087	الحيدرية	17
14640	78	174.69	4011	22	48	222.5	18651	الرسالة	18
1922	38	30.79	3183	62	51.0	81.8	5105	الشهداء 2	19
1520	52	7.79	1398	48	7	15.0	2918	الشهداء	20
7885	97	57.28	271	3	2	59.2	8156	الصدر	21
0	0	0	116	100	119.4	119.4	116	الصناعي	22
6577	93	54.04	469	6.7	3.9	57.9	7046	العروبة	23
20950	100	97.66	100	0	0.5	98.1	21050	العسكري	24
9114	100	95.77	0	0	0	95.8	9114	الغربي	25
6028	100	43.98	0	0	0	44.0	6028	القشلة	26
7058	100	20.9	0	0	0	20.9	7058	القصة القديمة	27
7351	94	55.04	459	6	3	58.5	7810	المعلمين	28
3183	35	271.59	5934	65	506.3	777.9	9117	النصر الاولى	29
0	0	0	6747	100	330.9	330.9	6747	النصر الثانية	30
8109	100	14.36	25	0	0.0	14.4	8134	النهضة	31
1056	30	74.17	2509	70	176.2	250.3	3565	بساتين السماوة الشرقية	32
956	48	110.36	1046	52	120.7	231.1	2002	بساتين السماوة الغربية	33
0	0	0	910	100	39	39.0	910	النفط	34

35	دورالمعمل	664	130.4	127.7	98	650	2.74	2	14
36	السادة ال حافظ	883	57.1	14.8	26.0	229	42.23	74	654
37	ال ججيل	913	42.6	42.6	100	913	0	0	0
	المجموع	237030	4909.9	2676.8	54.52	62470	2233	45	174560

المصدر: عمل الباحثان بالاعتماد على خريطة (4)

خريطة (4) خدمة المراكز الصحية لمعيار المسافة (800 م) في مدينة السماوة لعام 2021



المصدر: عمل الباحثان باستخدام برنامج ArcGIS10.5

1- هناك (16) حي لا توجد فيها تقاطعات وفيها مساحات غير المخدومة لذلك هي بحاجة الى تغطية بخدمة المراكز الصحية واهمها (9 نيسان، ال عطشان، ال مجيب، الاعلام، التحرير، الحسن، الحكيم، الشهداء، الصناعي، النصر الثانية، النهضة،

معامل عدالة التوزيع للمراكز الصحية يتضح من تحليل مخرجات الجدول (4) مجموعة من النتائج وكالتالي:

- بساتين السماوة الشرقية، النفط، دور المعمل، السادة ال حافظ، ال جحيل).
- 2- هناك (1) حي يحتوي على تقاطع ولا توجد فيه مساحة غير المخدومة وهو بذلك يعتبر حي ذات خدمة فائضة و هو حي (الصدر).
- 3- هناك (17) حي فيها مساحات التقاطع أقل من المساحات غير المخدومة وهذه الاحياء تعاني من سوء التوزيع لذلك هي بحاجة الى تغطية بخدمة المراكز الصحية واهمها (الصياغ الخزاعل، المعلمين 2، الامير، الانتصار، التأميم، الجديدة، الجهاد، الحسين، الحيدرية، الرسالة، الشهداء 2، الغربي، القشلة، الاحياء).
- 4- هناك (3) أحياء فيها مساحة التقاطعات أكبر من المساحة غير المخدومة وهذه الاحياء فيها تقريبا فائض بالخدمة وهي أحياء (الجمهوري، العروبة، العسكري).
- أذ نستنتج من نتائج الجدول (4) ان هناك عدد كبير من الاحياء تعاني من سوء توزيع الخدمة وبعضها خارج نطاق الخدمة وتعتبر احياء غير مخدومة صحيا لذا يتطلب انشاء مراكز صحية تغطي هذه الاحياء ويجب ان تكون في مواقع ملائمة محققة بذلك سهولة الوصول اليها من قبل السكان في تلك الاحياء.

جدول (4) معامل عدالة التوزيع للمراكز الصحية لأحياء مدينة السماوة لسنة 2021

ت	اسم الحي	مساحة الحي (هكتار)	المساحة غير المخدومة (هكتار)	مساحة المنطقة المتقاطعة (هكتار)	معامل عدالة التوزيع	نسبة النقص او الزيادة %
1	9 نيسان	149.4	149.4	0	0	-100
2	الصياغ الخزاعل	228.3	228.3	38.45	0.17	-83.16
3	ال عطشان	208.4	208.4	0	0	-100
4	ال مجيبيل	203.9	203.9	0	0	-100
5	المعلمين 2	89.6	18	14.62	0.81	-3.77
6	الاعلام	78.8	78.8	0	0	-100
7	الامير	109.5	109.5	2.15	0.02	-98.04
8	الانتصار	64.7	64.7	18.14	0.28	-71.96
9	التأميم	103.2	103.2	22.43	0.22	-78.27
10	التحرير	108.7	100.2	0	0	-92.18
11	الجديدة	53.6	54	13.18	0.24	-76.16
12	الجمهوري	57.7	4	5.36	1.34	2.36
13	الجهاد	113	113	14.55	0.13	-87.12
14	الحسن	324.1	324.1	0	0	-100
15	الحسين	77	58	1	0.02	-74.03
16	الحكيم	134.4	81.6	0	0	-60.71
17	الحيدرية	58.7	20.3	7.3	0.36	-22.15
18	الرسالة	222.5	223	62.96	0.28	-71.93

19	الشهداء2	81.8	29	18.73	0.65	-12.56
20	الشهداء	15	15	0	0	-100
21	الصدر	59.2	0	10.9	0	18.41
22	الصناعي	119.4	119.4	0	0	-100
23	العروبة	57.9	12.4	13.76	1.11	2.35
24	العسكري	98.1	8	20.53	2.57	12.77
25	الغربي	95.8	93	59.78	0.64	-34.68
26	القشلة	44	44	31.67	0.72	-28.02
27	القصبية القديمة	20.9	21	15.75	0.75	-25.12
28	المعلمين	58.5	38	3.79	0.10	-58.48
29	النصر الاولى	777.9	777.9	50.23	0.06	-93.54
30	النصر الثانية	330.9	330.9	0	0	-100
31	النهضة	14.4	14.4	0	0	-100
32	بساتين السماوة الشرقية	250.3	250.3	0	0	-100
33	بساتين السماوة الغربية	231.1	231.1	3.94	0.02	-98.30
34	النفط	39	39	0	0	-100
35	دورالمعمل	130.4	130.4	0	0	-100
36	السادة ال حافظ	57.1	57.1	0	0	-100
37	ال جحيل	42.6	42.6	0	0	-100
	المجموع	4909.9	3950.6	429.52	0.11	-71.71

المصدر: عمل الباحثان بالاعتماد على خريطة (4).

الاستنتاجات

- وجود عجز في عدد المراكز الصحية مما يؤدي الى الضغط على المراكز الأخرى في المدينة .
- ان المدينة بحاجة الى عدد من المراكز الصحية الرئيسي والفرعي بلغت (14) مركزاً لسد النقص الحاصل مع حجم السكان في المدينة.
- لم يطبق معامل عدالة التوزيع على المراكز الصحية الأولية في المدينة لقلة العدد وزيادة حجم السكان المخدمين.
- ان نسبة المساحة الغير مخدمة تتركز في احياء اطراف المدينة، اذ بلغت المساحة غير المخدمة (3950.6) هكتار، ونسبة النقص في معامل عدالة التوزيع بلغ (-71.71) هكتار، لذا
- تحتاج المدينة تخطيط لأنشاء مراكز جديدة لسد النقص الحاصل فيها.
- ان الاحياء في وسط المدينة سجلت نسبة التقاطع في خدمة المراكز بلغت (429.52) هكتار، وبذلك شكل مركز الثقل الصحي فيها.
- تصميم قاعدة بيانات بتقنية نظم المعلومات الجغرافية لاختيار مواقع الملائمة لتخطيط المراكز الصحية الجديدة للمدينة.
- انشاء (14) مركز صحي لقلة عدد المراكز الصحية الاولى الحالية، ولسد النقص الحاصل في تقديم الخدمات

المقترحات

الصحية مع زيادة حجم السكان الذي يسبب زيادة الضغط للمراكز في المدينة.

توزيع المراكز بحسب معامل عدالة التوزيع لسهولة الوصول الخدمة الى جميع نطاق السكان المخدمين والاخذ بنظر الاعتبار احياء الاطراف لسد النقص الحاصل في تقديم الخدمات الصحية في المدينة.

الهوامش

- (1) جمهورية العراق، وزارة التخطيط، مديرية التخطيط العمراني في المثنى، الوحدة الرقمية، التصميم الاساس لمدينة السماوة لعام 2021، بيانات غير منشورة.
- (2) عادل عبد الامير عبود، التحليل الجغرافي للخدمات الصحية في مدينة البصرة، اطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة بغداد، 1989، ص70.
- (3) محمد اظهر السماك وعلي عباس العزاوي، البحث الجغرافي بين المنهجية التخصصية والاساليب الكمية وتقنية المعلومات المعاصرة GIS، ط1، دار اليازوري للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2011، ص129.
- (4) عبد الرحمن محمد الحسن، الجغرافية الطبية، ط1، كلية الآداب، جامعة بخت الرضا، 2013، ص250.
- (5) يحيى عبد الحسن فليح الجياشي، تقويم كفاءة الخدمات الصحية العامة في مدينة الخضر، مجلة البحوث الجغرافية، جامعة الكوفة، العدد 17، 2013، ص206.
- (6) مقابلة شخصية مع الدكتور ابراهيم خليل، مسؤول القطاع الثاني، بتاريخ 2022/1/26
- (7) جمهورية العراق، وزارة الصحة، دائرة صحة المثنى، قسم الامور الفنية، شعبة المساحة، الشؤون الهندسية، بيانات غير منشورة 2021.
- (8) جمهورية العراق، وزارة الصحة، دائرة صحة المثنى، الصحة العامة، شعبة المراكز الصحية، بيانات غير منشورة 2021.
- (9) جمهورية العراق، وزارة الاعمار والاسكان، الهيئة العامة للإسكان، كراس معايير الاسكان الحضري والريفي، 2018، الباب الرابع ص77.

المصادر

- (1) الحسن، عبد الرحمن محمد، الجغرافية الطبية، ط1، كلية الآداب، جامعة بخت الرضا، 2013.
- (2) السماك، محمد اظهر والعزاوي، علي عباس، البحث الجغرافي بين المنهجية التخصصية والاساليب الكمية وتقنية المعلومات المعاصرة GIS، ط1، دار اليازوري للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2011.
- (3) عبود، عادل عبد الامير، التحليل الجغرافي للخدمات الصحية في مدينة البصرة، اطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة بغداد، 1989.
- (4) الجياشي، يحيى عبد الحسن فليح، تقويم كفاءة الخدمات الصحية العامة في مدينة الخضر، مجلة البحوث الجغرافية، جامعة الكوفة، العدد 17، 2013.
- (5) جمهورية العراق، وزارة التخطيط، مديرية التخطيط العمراني في المثنى، الوحدة الرقمية، التصميم الاساس لمدينة السماوة لعام 2021، بيانات غير منشورة.
- (6) جمهورية العراق، وزارة الاعمار والاسكان، الهيئة العامة للإسكان، كراس معايير الاسكان الحضري والريفي، 2018، الباب الرابع ص77.
- (7) جمهورية العراق، وزارة الصحة، دائرة صحة المثنى، الصحة العامة، شعبة المراكز الصحية، بيانات غير منشورة 2021.
- (8) جمهورية العراق، وزارة الصحة، دائرة صحة المثنى، قسم الامور الفنية، شعبة المساحة، الشؤون الهندسية، بيانات غير منشورة 2021.
- (9) مقابلة شخصية مع الدكتور ابراهيم خليل، مسؤول القطاع الثاني، بتاريخ 2022/1/26.

Determining the current service territory and fairness of distribution for health centers in the city of Samawah using Geographic Information Systems (GIS)

Rasha Salem Musa Al- Obaidi

Raad Abdel Hussein Mohammed

Al-Muthanna University/College of Education
for Human Sciences

Abstract

The services of primary care health centers are one of the important services that are taken into account when developing development plans for the city, due to its direct connection with the health of the population and their safety from epidemics and diseases spread in the city. The city, and this is done by determining the current location of the centers, which is less than the number specified according to the local planning standard, and the geographic information systems technology was used to detect the coefficient of fairness of distribution depending on the size of the population served, and it was found that justice was not achieved for some of them when measuring the efficiency of distribution of primary health centers for the city.

Key word : Determining the service area , the reality of distribution , counting them for the distribution of health centers , the coefficient of fairness of distribution